DEREK PRINCE
MINISTRIES INTERNATIONAL



حياة طاهرة

لقد غُفر لي وتحررت من خطاياي



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

واحدة من أكثر الجوانب الرائعة في طبيعة الله هي الغفران. لا يغفر الله غفراناً جزئياً. إنه يغفر بالكامل. يقول ميخا النبي هذه الكلمات الرائعة:

" مَنْ هُوَ إِلهٌ مِثْلُكَ غَافِرٌ الإِثْمَ وَصَافِحٌ عَنِ الذَّنْبِ لِبَقِيَّةِ مِيرَاثِهِ! لاَ يَحْفَظُ إِلَى الأَبَدِ غَضَبَهُ، فَإِنَّهُ يُسَرُّ بِالرَّأْفَةِ. يَعُودُ يَرْحَمُنَا، يَدُوسُ آثَامَنَا، وَتُطْرَحُ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ جَمِيعُ خَطَايَاهُمْ." (ميخا 7: 18 – 19).

أليس هذا رائعاً؟ كل ما أخطأنا فيه في أي وقت – كل ما يمكن أن يُشعرنا بالذنب، كل إتهام يحمله العدو ضدنا – يدوسه الله تحت قدميه، ويطرحه في أعماق البحر. علق أحدهم مرة قائلاً: "عندما يلقي الله خطاياك في البحر، فهو يضع لافتة تقول: ممنوع الصيد هنا". لذا لا تحاول أن تُعيد للحياة شيئاً دفنه الله.

عندما يغفر لك الله، فهو يغفر لك تماماً. لا توجد استثناءات. إن غفران الله هو غفراناً كُلي. توجد آية رائعة في سفر إشعياء تؤكد هذا المعنى، في الأصحاح الثالث والأربعين والعدد الخامس والعشرين. حيث يقول الله لشعبه:

"أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لاَ أَذْكُرُهَا."

عندما يغفر لك الله خطاياك، فهو يمحو وجودها. ويصبح سجل حياتك نظيفاً. ويصير الأمر كأنك لم ترتكبها. كأنها لم تحدث أبداً. ولا يقتصر الأمر على محوها من سجل حياتك، بل أن الله يمحو ها من ذاكرته هو أيضاً. فلا يعود يذكرها بعد. الله ليس لديه ذاكرة سيئة، لكن لديه القدرة على النسيان. وعندما يغفر، هو ينسى!

أشكرك يا رب من أجل غفرانك. أعلن أن غفران الله لي هو غفران كامل: لقد محا سجلي وهو الآن طاهر. لقد نلت الغفران وتحررت من خطاياي. آمين.

© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-155-ARB
آخر تحديث: 09 Nov 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية